

الوطن في أعين الشعراء خالد بن محمد الأتقاري



إننا نعيش في وطننا الغالي في نعمة أمّني ورغد عيش - ولله الحمد والمنة - وفي هذه المناسبة عن "اليوم الوطني" نجد العديد من الشعراء في وطننا الغالي يحرصون على كتابة الشعر وإنشاده ويصفون فيه ما وصل إليه من تقدم وازدهار - بفضل الله تعالى - في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ومن ذلك ما يلي:

■ قصيدة تائية للشاعر عبد الملك بن عواض يقول فيها:

عَظِيمَةُ القَدْرِ يا أَرْضَ الرِّسَالِ
يا مَهْبِطَ الوَحْيِ فِي حُتْمِ النُّبُوءَاتِ

لِلهِ مِنْ دَعْوَةٍ جَادَ الخَلِيلُ بِهَا
وَدَعْوَةُ الخَيْرِ جَاءَتْ بِالْمَسْرَاتِ

فِي أَرْضِكَ الطُّهْرُ عُنْوَانٌ وَمُقَدَّرَةٌ
يُرْهُو بِكَ الشُّعْرُ فِي أَبْهَى العِبَارَاتِ

لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً فخر مملكةٍ
تَعَاظَمَ المَجْدُ فِيهَا بِالْقَدَاسَاتِ

أَنْتِ السُّعُودِيَّةُ العَلِيَاءُ فِي سَمْعِ
تَعْلُو عَلى كُلِّ مَنْ تَحْتِ السَّمَوَاتِ

■ وهنا أيضا يقول الشاعر سعد بن عطية الغامدي في ذكرى اليوم الوطني ٩٦ :

يا موطني والأمني الحُضْرُ تَأْتِلِقُ
وموكِبُ المجدِ للآفاقِ ينطلقُ

تسعونَ واثنانِ أعوامَ مباركةٍ
في كلِّ ثانيّةٍ ذكرى لها عبثُ

بُنُوكَ شادوا بما في الحبِّ من سَعْفِ

وَمَدَّ أَبْصَارَهُمْ مِمَّا بَنَوْا أُفُقٌ

يا موطني كلُّ عمرٍ فيك مُرْتَهَنٌ

وكلُّ أمنيّةٍ عهدٌ به نِيَقٌ

■ وهذه قصيدة للشاعرة **مريم الفلاح** تقول فيها:

من رحمة الله أن لا حُبَّ في دمنا

يجري سوى ما أحبَّ الله وانتخبنا

يا موطنَ الخيرِ يا فردوسَ عزتنا

من بحرِ طهرِكَ فاضَ النورُ وانسكبا

سقيتني بذرةً حتى نما قنني

وانداحَ بالحبِّ يُهدي الشعرَ والأدبا

■ وهذه قصيدة أخرى للشاعر **إبراهيم مفتاح** يقول فيها:

هذي المفاتنُ في عينيك تأتلقُ

وفي لحاظك هذا السحرُ والألقُ

وفي ثراك من التاريخ أوسمةٌ

تطممُ الشمسَ أعراساً وتنطلقُ

فأنت يا موطني ما ضيعانقه

زهو البطولاتِ والإشراقِ والعبقُ

وأنت في حاضرٍ تكسوه أجنحةٌ

عُلُوها من بياضِ الصبحِ ينبثقُ

فأنت في مهجتي نبض وفي قلبي

حرفٌ وفي كلِّ عامٍ يُزهَرُ الورقُ

وعليه فقد كان للشعر حضوره في هذه المناسبة مع قامات من شعراء المملكة العربية السعودية والذين وصفوا مشاعرهم وأحاسيسهم الوطنية تجاه دينهم ووطنهم الغالي.